

أطباق راقصة

البسمة مزقت العتمة
والفرحة تسري كالنسمه
ومددت يميني في خجل
كالسائل اذ يخشى اللطمه
ودنوت عليها اسألها
فارتعشت باهتة البسمه
ما زلت بشغف ارمقها
وحيائي صور مرتسمه
وتضج باعماقي ذكري
وتعربد في ثغري .. كلمه
فالتهمت كفي في نهم
ما أحلى كف الملتهمه
فالصوت صلاة خافته
ينساب كايحاء النعمه
يتردد في سمعي نغما
يترنح ثملا بالكلمه

والوجه عبارات ولهي
والشعر تقاطيع نهمه
والقلب احس بدقته
تتردد شوقا في الظلمه
وشفاها تحبس انفاسي
تتدلى ناضجة دسمه
ينتحر الشوق على صدري
كغلول الركب المنهزمه
والارض لهيب مشتعل
بخطى الساقين المنتظمه
والخصر كطوق يتلوى
يتأود طربا للنسمه
وسواد العين يؤرقني
كالليل الغارق في ظلمه
والضوء يداعب خصلتها
فتطير جدائل مضطرمه
والشعر يضيء زمردة
وجها يتلألأ كالنجمه
والمعطف دغدغ نهديها